

فرج المهموم

[121] الباب الخامس فيما نذكره ممن كان عالما بالنجوم من الشيعة أو خول مولده الموسوم أقول قد تقدم في الكتاب، ان جماعة من بني نوبخت وهم اعيان الشيعة كانوا علماء في هذا الباب. ووقفت على عدة مصنفات لهم في النجوم وانها دلالات على الحادثات، وكان الحسن بن موسى أبو محمد النوبختي عارفا بعلم النجوم وقدوة في تلك العلوم، وصنف كتابا استدرك فيه علي أبي علي الجبائي لما رد علي المنجمين وقد وقفت علي كتاب أبي محمد وما فيه من موضع يحتاج الى زيادة تبين، وقد ذكره النجاشي في فهرست مصنفي الشيعة فقال الحسن بن موسى أبو محمد النوبختي شيخنا المبرز علي نظرائه في زمانه قبل الثلثمائة وبعدها له علي مذهب الاوائل كتب كثيرة منها كتاب (الآراء والديانات) كتاب كبير حسن يحتوي علي علوم كثيرة، قرأت هذا الكتاب علي شيخنا أبي عبد الله رحمه الله، أقول انا هذا الكتاب المسمى (الآراء والديانات) عندنا الآن ووقفت علي معرفته فيه بعلم النجوم وما اختاره وما رده علي اهل الاديان، ثم ذكر النجاشي في كتبه كتاب الرد علي أبي علي الجبائي في رده علي المنجمين وقال شيخنا أبو جعفر الطوسي عن الحسن بن موسى النوبختي انه كان اماميا حسن الاعتقاد، أقول وقال الشيخ الطوسي في كتاب (الرجال الحسن بن موسى النوبختي ابن اخت أبي سهل أبو محمد متكلم فقيه،
